احتفاءً بذكرى تأسيسه الـ28

المؤتمر الشعبي العام سيظل وفياً لتطلعات الجماهير

الرئيس يشيد بدور القوات المسلحة والأمن في ملاحقة الإرهابيين

■ أشاد فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة بالدور البطولي لأبناء القوات المسلحة والأمن وفي مختلف المراحل وما يقدمونه من تضحيات وعطاءات سخية من أجل الوطن وما يحققونه من نجاحات في أداء واجبهم للحفاظ على الأمن والاستقرار والسكينة العامة وملاحقة المجرمين والارهابيين والخارجين على القانون.

وأوضح فخامته خلال ترؤسه اجتماعاً لقيادة وزارة الدفاع أمس ان تلك التضحيات والعطاءات محل تقدير واعتزاز كل أبناء الشعب الذين يجدون في مؤسستهم العسكرية والأمنية صمام الأمان لمسيرة الوطن وأمنه واستقراره ونهضته وتقدمه.

وأشار فخامته الى ما شهدته القوات المسلحة وفي مختلف تشكيلاتها وصنوفها البرية والبحرية والجوية من تطور كبير على مختلف أصعدة البناء الحديث والنوعي وامتلاك كافة الامكانات والتجهيزات إعداداً وتأهيلاً وتسليحاً بمختلف الأسلحة المتطورة الملبية لاحتياجات البناء والتطور وبما يمكن هذه المؤسسة الوطنية الكبرى من أداء دورها بكفاءة واقتدار وفي مختلف الظروف ومواجهة كل من تسول له نفسه المساس بأمن الوطن واستقراره وانجازاته.

وأكد رئيس الجمهورية ان القيادة ستظل تولي المؤسسة العسكرية والأمنية ومنتسبيها كل الرعاية والاهتمام وفاءً لما يقدمونه من واجب وتضحيات في سبيل الوطن وثورته ووحدته ومسيرته الديمقراطية والتنموية.□

■ يحتفل المؤتمر الشعبي العام بالذكرى الثامنة والعشرين لتأسيسه والتي تصادف غداً الثلاثاء، وعلمت «الميثاق» انه ستقام العديد من الفعاليات في فروع المؤتمر بالمحافظات والمديريات احتفاءً بهذه المناسبة الغالية التي مثلت بداية لعهد جديد في تاريخ اليمن الحديث، يقوم على الديمقراطية تشكلت ملامحه بحوار شعبي يعتبر أنموذجاً رائداً في المنطقة العربية، وتمخض عنه اعلان تأسيس المؤتمر الشعبي العام الذي قاد أعظم التحولات في تاريخ الوطن بقيادة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر لتنطلق مسيرة التحولات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية نحو تحقيق المنجزات والمكاسب العظيمة ابتداءً بالنهضة التعليمية والصحية والزراعية والصناعية والاكتشافات النفطية، وصولاً إلى إعادة تحقيق الوحدة اليمنية أغلى المنجزات في الـ٢٢ من مايو ١٩٩٠م.

وبهذه المناسبة قال مصدر مسئول في الامانة العامة: ان الاقبال المتواصل لطلب الانضمام الى صفوف المؤتمر الشعبي العام يؤكد مصداقية التوجه ونجاح المؤتمر في تحقيق الآمال والتطلعات لأبناء الشعب، مؤكدا ان الظروف والأزمات التي مر بها الوطن لم تؤثر على شعبية المؤتمر، بل زادت من ايمان جماهير الشعب بقدرته على حل المشاكل الناتجة عن عوامل داخلية وخارجية، وهو يؤكد ارتفاع وعي الشعب وادراكهم لأبعاد تلك الأزمات ومن يقفون وراءها، وجدد المصدر التأكيد بهذه المناسبة ان المؤتمر الشعبي العام وهو يشعل الشمعة الـ٢٩ من عمره المديد سيظل وفيا لتطلعات الجماهير وحاميا للمنجزات الوطنية وفي مقدمتها الثورة والجمهورية والوحدة والديمقراطية.□

الميثاق

لسان حال المؤتمر الشعبي العام

رؤية

نرحب أن تكون المعارضة معنا دون شروط تعسفية وتعجيزية.

علي عبدالله صالح

رئيس الجمهورية-رئيس المؤتمر الشعبي العام

20 صفحة | أسبوعية - سياسية | السنة الثامنة والعشرون | العدد (1519)- الاثنين - 13 / رمضان / 1431هـ - الموافق: 23 / 8 / 2010م | 30 ريالاً

كلمة الميثاق

المؤتمر نضال وطني دؤوب

■ نحتفل جميعاً بالذكرى الثامنة والعشرين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام، سنوات من النضال الوطني في سبيل تقدم اليمن، وعزته، ورخائه، سنوات حفلت بتطورات مهمة على مختلف الأصعدة، أبدى خلالها المؤتمر الشعبي العام قيادة وقواعد، هيئات ومؤسسات، أعضاء وأنصار قدرة فائقة على العطاء والتضحية ومواجهة الأنواء والأعاصير تحت قيادة ابن اليمن البار علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر ومؤسسه.

لقد تسلح المؤتمر منذ نشأته في الأيام الاولى برؤية استراتيجية قلما نجد لها مثيلا لدى أحزاب تتشابه معه في النشأة، وان تغايرت معه في التجربة.. هذه الرؤية جمعت خير ما أفرزه الفكر الوطني بجذوره العربية العميقة، والاسلامية المستنيرة، فكان خلاصة تجربة أمة وشعب حاول الخروج من نفق عصور التخلف وثقافة الجهل، الى رحاب الحضارة العالمية ونور التجربة الانسانية.

ولاشك أن فكرة المؤتمر الشعبي العام قد راودت القائد منذ وقت مبكر من حياته العملية، وربماقبل تسنمه مقاليد الحكم، لكن تحقيق الفكرة على أرض الواقع كان يحتاج الى القدرة على اتخاذ القرار، وعندما أصبح القائد رئيساً للبلاد مضى في تحقيق رؤيته وفلسفته للحياة السياسية دون تردد، فكانت لجنة الواحد والخمسين للحوار الوطني في مايو ١٩٨٠م، التي ضمت في تكوينها رجالاً جمعوا بين الإيمان بالله وبالوطن والثورة والجمهورية وبين الإرادة الواعية في التغيير والتطوير والإرتقاء باليمن، أرضا وإنسانا، كان من بينهم مناضلون قادمون من صفوف حركة الأحرار وأدباء وشعراء، ومثقفون ورجال دولة، وشيوخ وعلماء، وكان بينهم ذو الاتجاه القومي والاسلامي، والأممي، فجاء الميثاق حصيلة جهد وطني حقيقي، قرأ واقع اليمن ببصيرة نافذة، وعكس حالة الوحدة والتناقض، حالة الأصالة والمعاصرة، حالة الثبات والتقدم في التجربة الوطنية اليمنية.

بقلم/
الدكتور/أحمد عبيد بن دغر
الأمين العام المساعد

وحتى اليوم يبقى الميثاق الوطني مرجعية فكرية وثقافية وسياسية لمن أراد أو يريد دراسة تجربة المؤتمر الشعبي، أو يقترب بحثا وتنقيبا في تجربة الحكم للرئيس علي عبدالله صالح.. لقد ساهم الميثاق الوطني في توحيد الصفوف وتحديد الاهداف وسوف نرى لاحقا كيف ساهم أيضا هذا الانجاز الثقافي والحضاري في ترسيخ قيم الحوار والديمقراطية والوحدة.

لقد مثل حينها عقدا اجتماعيا رأت فيه كل القوى السياسية الظاهرة منها على السطح والعاملة تحت الارض ضالتها وأداتها في التوحد والعمل المشترك، وفي الدفاع عن القيم والثوابت الوطنية.

من يقرأ الميثاق سوف يدرك على التو أن فكرا ثوريا ديمقراطيا طموحا كان يسيطر على واضعيه، فهؤلاء لم يكونوا ثوارا على الإمامة ونظامها الرجعي، بل كانوا دعاة تغيير واصلاح وعدل ومساواة، حاولوا تجسيد القيم الانسانية الكبرى في مقولات وأحكام ودلالات الميثاق الوطني.. كما آمن هؤلاء بالوحدة اليمنية، فكانت هدفهم الأسمى.. كانوا يدركون جيداً أن هدف الوحدة هو أكثر الاهداف الوطنية عظمة ورفعة، وأكثرها حيوية لحاضر ومستقبل الشعب اليمني.

لقد خاض المؤتمر الشعبي العام نضالا دؤوباً صبوراً في سبيل وحدة الوطن اليمني، وأثبتت قيادة المؤتمر حصافة سياسية، لم تتمتع بها القيادات السابقة في التعامل مع هذا الهدف الكبير.. وقد أدرك القائد الذي جاء بعد صراعات مريرة، ودماء غزيرة، ان هدف الوحدة لا يتحقق الا في ظل الاستقرار وعن طريق الحوار مع المخالفين في الرأي، وحتى مع المتمردين على النظام.. وبالحوار والحزم واتخاذ القرارات الجريئة أعاد الإستقرار الى المناطق الوسطى التي عاثت فيها قوى التخريب فساداً وأسس قواعد جديدة للعلاقات الاخوية مع الشطر الجنوبي من الوطن، ولم تكن تلك العلاقات بين الشطرين على خير ما يرام، أقل ما فيها حربان أزهقت الكثير من الأرواح، وألحقت أضرارا بالمجتمع اليمني وباقتصاده، فكانت اتفاقية الكويت ١٩٧٩م، انعطافا حقيقيا، غيرت طبيعة هذه العلاقة ووضعتها في مسارها السليم.

ومنذ إتفاقية الكويت شهدت مسيرة الوحدة مدا وجزراً، تقدماً وتراجعا، لكنها ظلت الهم الأكبر في الطموح الوطني، وفي تفكير القائد واهتماماته حتى تحققت في الثاني والعشرين من مايو المجيد، ليتخلق اليمن الجديد الموحد، والديمقراطي، المعبر عن إرادة الأمة في الوحدة والتقدم، وحياة أفضل.. وكان هذا تحولا جذريا في تاريخنا الوطني، وإنجازاً غير مسبوق، أسبغ على قيم الثورة والجمهورية معاني وطنية جديدة، وعاش اليمن ومازال يعيش حدث الوحدة بما هو الحدث الاكثر ارتباطا بالمصلحة العليا للوطن.

البقية ص٢

اللجنة المصغرة للحوار تبدأ اجتماعاتها بـ«الشورى»

■ تبدأ اللجنة المصغرة المشتركة للحوار الوطني المكونة من ٣٠ شخصاً يمثلون المؤتمر الشعبي العام وحلفاءه وأحزاب المشترك وشركاءهم اجتماعاتها بمجلس الشورى اليوم.

وعلمت «الميثاق» أن الاجتماع الذي سيعقد برئاسة الاخ عبدربه منصور هادي نائب رئيس الجمهورية النائب الأول لرئيس المؤتمر الأمين العام سيقف أمام العديد من قضايا الحوار المهمة وأبرزها تنفيذ اتفاق ١٧ يوليو وبنود اتفاق فبراير ٢٠٠٩م.

وتوقعت المصادر أن يقف المؤتمر وأحزاب المشترك أمام مشروع البرنامج الزمني وضوابط الحوار، كما أن اللجنة المشتركة للحوار ستعمل على انجاز المهام المحددة في البندين «رابعا وخامساً» من اتفاق ٧يوليو والتي تنص: «يستحضر الطرفان إلى جانب ماورد أعلاه قائمة أخرى بأسماء الأحزاب والقوى والفعاليات السياسية والاجتماعية والوطنية ومنظمات المجتمع المدني التي سيتم الاتصال بها والتشاور معها من قبل لجنة الاعداد والتهيئة للحوار وضم كل من يقبل بفكرة الحوار الوطني الى قوام اللجنة بنفس المعايير التي يتم بها تشكيل اللجنة من حيث العدد والتمثيل»..

هذا فيما ينص البند الخامس على: «استكمال التشاور مع بقية الأحزاب والقوى السياسية والفعاليات الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني الراغبة بالانضمام للحوار الوطني دونما استثناء»..□

الدكتور علي محمد مجور رئيس الوزراء لـ«الميثاق»:

حكومة المؤتمر استطاعت أن تتجاوز الكثير من التحديات الاقتصادية والأمنية بنجاح

نفذّنا 34٪ من البرنامج الانتخابي الرئاسي و76٪ من برنامج الحكومة

إنجاز أكثر من 5000 مشروع تنموي وخدمي العام الماضي

الحكومة شرعت باتخاذ إجراءات عملية لتنفيذ توجيهات الرئيس

المؤتمر يحمل مشروعاً حضارياً نهضوياً لبناء الدولة اليمنية الحديثة

■ أكد دولة الدكتور علي محمد مجور رئيس مجلس الوزراء أن المؤتمر الشعبي العام ومنذ نشأته يحمل مشروعاً حضارياً نهضوياً واضحاً لبناء الدولة اليمنية الحديثة التي تمثل الوحدة اليمنية أحد المقومات الأساسية لإرساء مداميكها.

وقال الدكتور علي محمد مجور في حوار مع «الميثاق»: إن المسيرة الوطنية المباركة للمؤتمر الشعبي العام حفلت بالتحولات المهمة والإنجازات التاريخية العظيمة التي حققها لبلادنا وشعبنا خلال تجربته النضالية التي نحتفل بذكراها الثامنة والعشرين بقيادة رائد التنمية وباني نهضة اليمن فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام،

مؤكداً أن هذه الإنجازات العملاقة تطرّز وجه الوطن على امتداد الساحة اليمنية وذلك في شتى المناحي والتي لا ينكرها الا الجاحدون، ولعل من أهمها المنجز التاريخي العظيم الذي قاده المؤتمر والمتمثل في إعادة تحقيق الوحدة وإقامة الجمهورية اليمنية في الثاني والعشرين من مايو ١٩٩٠م وإرساء مداميك البناء الديمقراطي والتعددية السياسية وإعلاء ثقافة احترام الرأي والرأي الآخر.

وكشف رئيس الوزراء عن أن الحكومة تمكنت من تنفيذ حوالى ٣٤٪ من البرنامج الانتخابي الرئاسي و٧٦٪ من برنامجها العام، كما تم إنجاز أكثر من خمسة آلاف مشروع تنموي وخدمي خلال العام الماضي بما فيها المشاريع المرحّلة من السنوات السابقة.

وأشار الدكتور مجور الى أن توجيهات فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء الثلاثاء الماضي مثّلت وقفة مهمة وضرورية وملحة استوجبتها مؤشرات ومعطيات الاوضاع الاقتصادية التي تمر بها بلادنا.

مؤكداً أن الحكومة قد شرعت في اتخاذ تدابير وإجراءات عملية لوضع توجيهات فخامته موضع التنفيذ ومنها العمل على تعزيز التنسيق مع هيئة رئاسة مجلس النواب للتعجيل بإقرار عدد من القوانين المحالة من الحكومة الى المجلس وترشيد الإنفاق ومعالجة تطبيق قانون الضريبة العامة على المبيعات، وتحسين آليات تسويق النفط الخام إلى الخارج وشراء الاحتياجات المحلية من المشتقات النفطية والاستمرار في تنفيذ الأعمال الاستشارية الدولية لتنفيذ الأولويات العشر للحكومة.□

تفاصيل الحوار ص٣

المؤتمر : لجنة الانتخابات دستورية وإجراءاتها قانونية

■ انتقد مصدر مسئول في الامانة العامة للمؤتمر الشعبي العام أحزاب اللقاء المشترك لعدم جديتها في الحوار الوطني ومحاولتها تفخيخه، كما عبر عن اسفه ازاء ما تقوم به من أعمال تسيء للحوار.

وقال المصدر ان المؤتمر وحلفاءه كانوا ولايزالون جادين في اجراء حوار وطني بناء وهادف على عكس ما فضحته نوايا وتصرفات بعض قيادات المشترك بأساليبها الملتوية وغير الدستورية اللامسئولة.

وأكد المصدر المؤتمري ان اللجنة العليا للانتخابات هيئة دستورية رشحها مجلس النواب وصدر بها قرار من رئيس الجمهورية طبقاً لما نص عليه القانون، وان ما اتخذته اللجنة من اجراءات هي من صميم مسئولياتها وواجباتها طبقاً للقانون، وان لجنة الانتخابات بقرار مخاطبة الاحزاب حرصت بذلك على اشراكها بما هو حق لها طبقاً للقانون.□

تفاصيل صـ٢

قوات الأمن تواصل مطاردة الإرهابيين في لودر

مصرع 7 من الإرهابيين وتضييق الحصار على البقية

■ كشفت مصادر مطلعة في محافظة أبين لـ«الميثاق» عن وجود قيادات من تنظيم القاعدة في لودر تقوم مع عناصر الحراك الانفصالي بأعمال تخريبية في المديرية.

وقالت إن كتيبة من الجيش وقوات أمنية تواصل مطاردة العناصر الارهابية التي يقدر عددها بـ ٣٠ إرهابياً، عقب الاعتداء الإجرامي الذي أودى بحياة عدد من المواطنين ومنتسبي الأجهزة الأمنية، ولم تستبعد المصادر ان مسلحين من جنسيات عربية تقاتل الى جانب العناصر الارهابية والحراك الانفصالي ومنهم الارهابي سعيد الشهري، الذي شوهد حسب مصادر محلية ومعه عدد من العناصر المسلحة أثناء المواجهة في لودر وأدت الى مصرع سبعة من الارهابيين واستسلام آخرين.

مشيرة إلى أن رؤوف نصيب الذي كان يتزعم عناصر مسلحة اعلن استعداده للتعاون مع الاجهزة الامنية في مواجهة عناصر تنظيم القاعدة.. بعد أن لاحظ مجيئ العناصر الارهابية الاجنبية لاثارة اعمال التخريب وقتال الدولة في لودر.. هذا وتخوف قوات الامن منذ ظهر الخميس الماضي مواجهة شرسة مع عناصر من تنظيم القاعدة وعناصر الحراك الانفصالي اثر اقدامهم غدراً على مهاجمة افراد الشرطة وسط مدينة لودر، وأدى الى استشهاد جندي واصابة خمسة آخرين، ثم اقدمت العناصر نفسها مساء الجمعة على نصب عدة كمائن لافراد الامن المركزي مما أدى الى استشهاد ١١ جنديا.□

الأمن يطارد العناصر التي تقف وراء محاولة اغتيال وكيل أبين

■ قال وكيل محافظة أبين مدير عام مديرية خنفر ان الاجهزة الامنية تلاحق عناصر خارجة على القانون قامت عصر أمس الاحد بوضع عبوتين ناسفتين على الطريق العام انفجرت احدهما بسيارته.

وفي تصريح لـ«الميثاق» أكد العميد احمد غالب الرهوي ان العناصر الانفصالية التي وضعت العبوتين الناسفتين معروفة، ويتم الآن ملاحقتهم من قبل الأجهزة الامنية للقبض عليهم وتقديمهم الى العدالة.

مشيراً إلى ان العناصر التخريبية وضعت العبوتين على الطريق العام في منطقة الدرجاج انفجرت احدهما بسيارته حال عودته من حضور مباراة كرة القدم للدوري الرمضاني للمحافظة.. أدى الانفجار الى اصابة ثلاثة من مرافقيه اصابات طفيفة وتضرر في السيارة.□

أمناء عموم أحزاب المعارضة:

المؤتمر يحظى بتأييد كل أبناء الشعب

■ هنأ أمناء عموم الأحزاب والتنظيمات السياسية في الساحة الوطنية جماهير شعبنا بمناسبة الذكرى الثامنة والعشرين لتأسيس المؤتمر الشعبي العام، واشادوا بالدور الوطني للمؤتمر في ارساء قواعد الديمقراطية والتعددية السياسية والتداول السلمي للسلطة.

وقالوا في احاديث لـ«الميثاق» ان المؤتمر بقيادة مؤسسه فخامة الاخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية قد لعب دوراً رئيسياً في استقلال القرار السياسي اليمني.

وأكدوا ان حكومات المؤتمر المتعاقبة نجحت في تحقيق الأمن والاستقرار والديمقراطية وتحقيق انجازات اقتصادية عملاقة وتطورات لاحصر لها في مختلف الجوانب.

ولفت أمناء عموم الاحزاب والتنظيمات السياسية الى ان المؤتمر حزب وطني وسطي معتدل وليس حزباً فئوياً او سلالياً أو مناطقياً او مذهبياً وهذا ما جعل المؤتمر يحظى بتأييد كل أبناء الشعب منذ تأسيسه حتى اليوم وتؤكد على ذلك نتائج الانتخابات البرلمانية والرئاسية والمحلية التي جرت منذ تحقيق الوحدة وحتى ٢٠٠٦م.□

أشاد بمنجزات المؤتمر

القربي: أحزاب في المشترك تسعى لتأجيل الانتخابات

■ قال الدكتور ابوبكر القربي وزير الخارجية ان احزاباً من اللقاء المشترك تريد مرحلة جديدة من التمديد، وتعتقد انه كلما تأخرت الانتخابات ربما تزداد الأوضاع سوءاً وبالتالي ستكون الأمور في مصلحتهم وان التذمر يزداد والبطالة كذلك.

مؤكداً أن المؤتمر الشعبي العام متمسك بالانتخابات في موعدها المحدد، مشيراً إلى أن الدول الراعية للديمقراطية مع إجراء الانتخابات في موعدها.

وحول الأوضاع في محافظة صعدة قال الوزير القربي: اذا كانت لدى الحوثيين ارادة فليس أمامهم سوى الحوار لتنفيذ الاتفاقات السابقة، لكن إذا كانوا ينفذون أجندة خارجية فهذا الذي سيظهر مع الدور الذي ستقوم به قطر لأنهم سيستمرون في القيام بعمليات تخريبية وخروقات.

واوضح ان الحكومة متمسكة بالسلام ولايمكن ان تبدأ بحرب جديدة.

مؤكدا ان المؤتمر الشعبي العام هو صمام الأمان لمستقبل اليمن وذلك لوسطية فكره، فهو يضم أفضل الشخصيات السياسية والفكرية والمجربة والحكيمة وله تاريخ مشهود بالانجازات وبمشاركة كافة القوى السياسية.□

تفاصيل صـ٤

قانونيون: الاتفاق بين المؤتمر والمشترك حول لجنة اعادة تشكيل لجنة الانتخابات التزام مستقبلي

■ استغرب قانونيون من اصرار احزاب المشترك على رفض التعامل مع اللجنة العليا للانتخابات وزعمهم عدم شرعيتها في الوقت الذي رفضت احزاب المشترك تعديل قانون الانتخابات الذي تم الاتفاق عليه بينهما.

وبهذا الخصوص قال استاذ كلية الشريعة والقانون بجامعة صنعاء الدكتور عبدالمؤمن شجاع الدين ان المركز القانوني للجنة العليا للانتخابات الحالية في ضوء الاتفاقيات المبرمة بين المؤتمر وأحزاب اللقاء المشترك لايزال قائماً ونافذاً.

موضحاً في تصريح لـ«الميثاق» ان المؤتمر واحزاب المشترك ابرموا عدة اتفاقات نصت فيما نصت عليه على اعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات، إلا انه لم يتم تعديل قانون الانتخابات النافذ وذلك تنفيذاً لتلك الاتفاقات حتى يتم اعادة تشكيل لجنة الإنتخابات في ضوء تلك التعديلات المتفق عليها.

مؤكدا ان الالتزام الملقى على عاتق الاحزاب الموقعة على تلك الإتفاقيات باعادة تشكيل اللجنة العليا للانتخابات هو التزام مستقبلي وليس التزاماً فورياً يعمل به من تاريخ الاتفاق عليه.□